

ملاك مبارك بوشعالة

تأملات قصيرة

"مذكرات سن ال17"

المعينة
للنشر والإشهار

الكتاب: تأملات قصيرة "مذكرات سن ال 17"
المؤلف: ملاك مبارك بوشعالة
النوع: أدب
الردمك: 978-9947-50-083-5
الايداع القانوني: السادسي الثاني 2022
سنة النشر: 2022

جميع الحقوق محفوظة



elalmaia15@gmail.com

(+213) 0550 02 79 50

إِهْمَاءٌ

إلي بعد سنة

والى أمي حبيبتي، سبب وجودي فلو لاها ما كنت وما

كان هذا الكتاب

العالم رائع

هل أنت حزين حقا؟

بالله عليك هل تمزح؟

كيف تحزن و العالم رائع.

بهذه الروعة !

هل يجعلك هذا حزينا حقا؟

أنت لم تكن تعيش من أجل ذلك فحسب. صحيح؟

أعيش من أجل كل شيء ولا شيء

أعيش بلا حدود ودون توقف

ولا شيء يردعني عن الإستمرار.

هذا الجمال الذي تستمتع به غيرك محروم منه

هذا النور الذي يغدق عينيك غيرك محروم منه

غيرك يراه الجنة

هذه الاشياء التي تراها عادية غيرك يراها أكبر أحلامهم

النور رائع والجمال رائع والعالم رائع حتى وإن لم تراه.

سعادتك هي أن تستمتع بأبسط التفاصيل وأبسط الأشياء حتى

بكل ذرة أو كسجين تدخل جسدك .

وكل هذا يعتمد على طريقة تفكيرك

أنت من يحدد أين أنت وكيف أنت ومن أنت

بطريقة تفكيرك تستطيع تغيير العالم دون أن تغيره

بطريقة تفكيرك تستطيع أن تجعل الظلام نورا، الشر خيرا،

الصعب سهلا.

"إننا جديرون بالحب – السعادة

نستحق كل ما نتمناه وإننا كافيين

بأية صورة كنا عليها".

دافيد هاميلتون

Every Things has beauty but not everyon can see

(عيد ميلادي السابع عشر) 21/01/2022

"لقد عشت في هذا العالم 17 عاما ولا أريد أن أغير أي شيء منها كل جزء من حياتي يعرفني، يشكلني، كل جزء هو أنا".

نشئ في هذه الحياة فتستقبلنا الطفولة كأول محطة من حياتنا فيها نتعرف على العالم ونبني شخصيتنا المستقلة، نخطئ ثم نصيب وبهذا تتشكل لنا خبرات جديدة ولهذا كل جزء من حياتنا هو مهم جدا لتشكيلنا ، تشكل شخصيتنا و تعرفنا على العالم من حولنا فإذا ما نفيت مثلا أخطائي السابقة فإنني لن أكون ما أنا عليه حاليا فما أنا عليه حاليا هو نتاج لما كنت عليه سابقا، و هذه الخبرات تختلف من شخص الى اخر حسب ظروفه واخطائه وتجاربه وغيرها، وهكذا فإن كل جزء من حياتنا يعرفنا ، كل جزء هو نحن .

سؤال: كيف سيكون المستقبل لو اننا غيرنا الماضي ؟

كيف سنكون نحن لو اننا غيرنا الماضي؟

" أنت لن تموت إذا تألمت لكنك ميت فعلا إذا كنت لا تتألم".

أحبذ الاستماع إلى أغنية "counting stars" وهي أغنيتي المفضلة حاليا وأحب أيضا هذه الجملة منها:

(كل شيء يقتلني يجعلني أشعر أنني على قيد الحياة)

الألم في النهاية يقودنا للسعادة، لأنه وراء الألم تختبئ السعادة، إنه يشبه أن تدرس كثيرا كي تنجح، إنه يشبه أن تتألم طويلا لتصبح سعيدا.

فلا شيء في الحياة دون ثمن،

الألم يخبرك أنك على قيد الحياة فإسمح لنفسك بالشعور بكل المشاعر السلبية منها والإيجابية فكلها جزء من حياتك وتجربة تستفيد منها لاحقا.

وتذكر دائما النور موجود دائما.

سؤال : هل فكرت يوما في مدى اهمية الألم في حياتك لماذا تكرهه لأنه فقط سلبي؟! لا تنسحب عانقه حتى الشفاء.

**" ما كان صغيرا يصبح كبيرا بسهولة، المهم أن يصبح صغيرا
أولا المهم أن يكون موجودا!"**

الطريق من صفر إلى واحد أصعب من الطريق من واحد إلى عشرة، هذا بسبب أن البدايات دائما صعبة بسبب عدم إمتلاكنا لأي مهارات أو خبرات وأية معلومات ولهذا فإن الصفر هو أصل كل شيء.

فمثلا لو أنه حدث و نشب عراك ما بين شخصين بسبب مشكلة صغيرة فإنه يمكن أن يكبر بسهولة بينما باللين تحل أصعب المشاكل.

**سؤال : لماذا نقلل من شأن الصفر بينما هو أصل كل شيء؟!
لماذا نقلل من شأن المشاكل الصغيرة بينما هي بإمكانها أن
تصبح كبيرة للغاية!**

"إننا مفطورون على الإسلام، الحب، الأمل وكل الأشياء الجميلة، ما نفعله في هذا العالم هو أننا ننحرف عن فطرتنا الصحيحة ونعود إليها من جديد، ما نفعله في هذا العالم هو أننا نعود إلينا".

الجمال هو شيء متجذر فينا وهو موجود بداخلنا جميعا، عندما نعرف الإسلام عادة فنحن نقول أنه العقيدة الصحيحة وعندما نعرف ديانة أخرى نقول أنها "الانحراف عن العقيدة الصحيحة" أي شخص في هذا العالم لا يعتنق الإسلام فهو سيشعر بداخله بعدم الراحة و ستراوده الكثير من الشكوك حول ديانته بينما يستمر الإسلام بالإجابة عن الكثير من الأسئلة التي أجاب عليها مسبقا منذ الاف السنين، ولولا فطرتنا على العمل لما عمرنا هذه الأرض، فكرت في هذا عندما كنت أتكاسل عن الإمتحانات فخطر ببالي أن الله لم يخلقنا مع هذا الكون الفارغ من التعمير واضعا أمامنا سبل تعميره إلا وقد فطرنا على العمل إن الله جميل خلقنا على الاشياء الجميلة جميعها ونحن في هذا العالم نقاوم لنعود إليها.

سؤال: لماذا نجعل فطرتنا؟

"ما الفائدة من أن تحمل أفكارا عظيمة ثابتة بينما أنت ضعيف غير ثابت."

أن تحمل أفكارا عظيمة بينما أنت ضعيف أمر لا معنى له أبدا،
فلوما ذلك لما اختار الله محمد صلى الله عليه وسلم لإبلاغ
رسالة الإسلام ولا يوسف ولا نوح ولا اسحاق...

إن الله قد أعطى أنبياءه القوة للدفاع عن رسالة الحق وهذه
العظمة (الأنبياء) زادت الإسلام عظمة فوق عظمته، بينما يمكن
أن يتسبب ضعفك بضعف أفكارك.

"لا يوجد هناك شيء كالوفاء في عالمنا فما دمنا قد تعودنا على شيء فإننا سنتعود على شيء آخر الخيانة من طبعنا والنسيان غذائها".

يحدث في عالمنا أن نعتاد الأشياء وبهذا نكون و الإعتياد يأتي من التكرار المستمر،

فمثلا إذا ما إشتريت اليوم هاتفنا جديدا فإنني للوهلة الاولى سأحن لهاتفني القديم، ذلك بسبب أنني إعتدت عليه لمدة طويلة ولكن ومع الوقت سأعتاد على الهاتف الجديد ايضا وسيتكرر نفس الأمر مع هاتف آخر سواء كان أفضل منه أو أسوء ولهذا فإن الخيانة تأتي من النسيان ومصاحبة للإعتياد فلا وفاء مع الحياة ولا حياة مع الوفاء.

سؤال: من اين يأتي النسيان؟

"النقاء ليس كالشيء الموجود بعالمنا اي شيء ينزل الى هذا العالم سيلوث اي شخص يعيش في هذا العالم هو ملوث نسبيا يحمل في ذاته بذور الشر والخير معا وهذا ضروري من اجل التوازن"

لا أظن أنه بإمكان الملاك العيش في عالمنا ولهذا هو الى جانب الرحمان في السماء السابعة.

(ملاك) هل هذا اسمي حقا انه غريب جدا! الملاك ليس كالشيء الموجود في عالمنا.

لا أقول أنني أكره إسمي بل أنا أحبه جدا. ولكنه يبدو غريبا أيضا بالنسبة لي وكونه غريبا لا يعني أنه ليس جميلا.

الحقيقة هو أن الشر بداخلنا هو ما يمكننا من العيش في هذا العالم الشرير

والخير بداخلنا هو ما يمكننا من العيش في هذا العالم الخير

هذا العالم شرير خير وكذلك نحن. إننا نشبهه!

سؤال: هل النسبية تحكم هذا العالم؟

"المثالي ممل جدا"

يحضرنى قول لبرائن تراسي:

(تخيل أن حياتك مثالية من كل الجوانب كيف ستكون؟)

هذا سؤال يجب علينا أن نطرحه بالفعل، ماذا لو كان كل شيء مثاليا؟

حياه مثالية جدا لا تشوبها شائبة، ليس للعقل فيها أن يفعل شيئا، ليس هناك مشاكل ليختلقها لأنه ليس هناك من مشاكل في عالمننا!

من المستحيل أن تكون حياتنا مثالية مملة فنظام هذه الحياة يتنافى وذلك.

لو كان كل شيء مثالي لما كان لهاته الحياة غاية

سؤال: لماذا نسعى للمثالية بينما هي مملة؟

لنتطور ويحدث أن نصل الى نسبة كبيرة من هدفنا لكن لا نصل إليه.

" سأضحى في سبيل راحة بالي بكل شيء فهي كل شيء".

(تنضح تماما عندما تستطيع التخلي عن أي شيء) لا أعلم من قائل هاته العبارة ولكني أحبذها جدا وقد فهمت معناها مؤخرا فقط.

السعادة تكمن في التخلي عن المزيد وليس في الحصول على المزيد،

(أعظم نعمة في الحياة هي راحة البال فإذا شعرت بها فأنت تمتلك كل شيء)

شكسبير.

لطالما رأيت ممن هم أكبر مني سنا تمسكهم بالراحة وبحثهم عنها هذا لأن الراحة هي السعادة وما دونها مجرد اوهام.

سؤال: هل أنت مستعد للتضحية؟

" لا يهمني أن أرتكب أخطاء جديدة، ما يهمني هو أن لا أعيد أخطائي القديمة".

بالفعل أنا إرتكبت الكثير من الأخطاء التي أندم عليها كأني إنسان في هذا العالم.

ولكن ما يزعجني هو ليس أخطائي بحد ذاتها فمواجهة الخطأ دليل على أنك تتقدم وتريد ذلك فكما يقول أينشتاين: (الشخص الذي لم يرتكب أي خطأ لم يجرب أبدا أي شيء جديد).

ما يزعجني هو عدم معرفتي بأخطائي وتكرارها مجددا ومجددا جاهلة إياها وكيفية تصحيحها بالتالي أنا مستعدة تماما لمواجهة أخطائي والتعلم منها ولكن إعادتها مجددا لا.

أنا مستعدة تماما لإرتكاب اخطاء جديدة تعطيني خبرات جديدة ولكن إعادة أخطائي القديمة لا.

أريد أن أتعلم!

سؤال: لماذا نعيد أخطائنا عادة

لأننا نجهلها.

" نحن من يكتب حياتنا يمكننا دائما تغيير النهاية "

قرأت الكثير من الكتب والتي تمنيت لو أنني تمكنت من تغيير
نهاياتها أو وضع نهاية لها (إن كانت نهايتها مفتوحة).

ولكن هذا غير ممكن طبعا فهذا من حق المؤلف وحده وهذا
الأمر نفسه ينطبق علي وعليك، حياتنا هي عبارة عن كتاب
ضخم نكتبه نحن، يمكنك دائما تغيير النهاية تذكر هذا جيدا!
مصيرك بيدك.

سؤال: ما هو المصير؟

هو قراراتك التي تتخذها أنت.

"أنت المؤلف في حياتك كن الشخصية الرئيسية فيها"

كما قلت في الصفحة السابقة هل رأيت أن أي أحد يمكنه التحكم بمسار حياتك غيرك؟! أنت تملك عقلا داخل جسدك الذي تحركه وانت المسؤول عن افعالك وتصرفاتك وما ينجم عنها وحياتك كلها، وانت الشخصية الرئيسية في حياتك الخاصة، لذا أنت لست بحاجة لأن تكونها في حياة أحد،

فالشخصية الرئيسية محجوزة في حياة الجميع.

سؤال: ماذا تمثل في حياتك؟

"ما يهمني هو أن تكون اخطائي ذات فائدة".

إذا لم تكن اخطائي ذات فائدة فلا معنى للأمر برمته، الهدف إذا هو الفائدة.

الماضي والمستقبل هما شيئان قريبان بعيدان والحاضر هو الشيء الثابت بينهما.

الثانية القادمة هي مستقبل أترقبه ولكن يا له من مستقبل قريب جدا! وبمجرد أن تمضي ستصبح ماضيا قريبا جدا أيضا، الندم على شيء كان قبل ساعة، يشبه الندم على شيء حدث قبل سنوات والشيء الذي يتطلع إليه بعد مدة أو بعد أسبوع أو سنوات هم نفس الشيء. الماضي و المستقبل شيئان قريبان بعيدان و الحاضر هو الشيء الثابت بينهما وبطرح الأمور فلربما هو الوقت الأكثر سعادة.

" إذا فهمت نفسي سيكون هذا أعظم إنجاز أفعله في حياتي "

خلال رحلتنا في إكتشاف أنفسنا لن نصل أبدا إلى الفهم الكامل لأنفسنا وحتى نصل إليه سيبقى نسبيا.

ويختلف هذا الفهم من شخص إلى آخر، حيث هناك من الناس من يصارح نفسه ويتحدث إليها أكثر من غيره ويسعى لإكتشافها أكثر من غيره.

بالنسبة لي عانيت منذ الصغر من صعوبة بالغة في فهم نفسي والسبب غير معروف بالنسبة لي إلى الآن.

لذا إذا فهمت نفسي سيكون إنجازا عظيما وحتى ألمسها سأترك لها هنا رسالة.

(تعالي فقط يا أنا وأعدك أنني سأقبلك . سأقبلك كما أنت).

سؤال :هل لرحلة اكتشافنا هذه نهاية؟

هل بإمكاننا الوصول إلى الفهم الكامل أم أننا نفنى قبل ذلك؟

"لا شيء يستحق ان يرهقك سوى ذنوبك".

إذا كان هناك شيء قد خسرتَه في حياتك فهو إبتسامتك ورضا الله الذي لا يعوض أبداً أو يقاس.

أحيانا أتأمل فأجد أن كل شيء في هذه الدنيا يسير وفق نظام معين وهو الذي وضعه الله وأجدكم أن الكون رحيم لأن الله الرحيم من يحكمه ويسيره إن الله لم يضع في طريقك عقبات إلا وقد أعطاك القدرة على حلها وتخطيها فالكون مسخر لك على أي حال.

الحياة رحلة ممتعة لذا لا يجوز لنا أن نخسر ابتسامتنا ونحن ننظر إلى الجانب المظلم مشيحين بنظرنا عن الجانب النير الجميل.

إذا كان هناك شيء يؤرقك فعلا ، صحح علاقتك مع الله، في النهاية لا شيء يستحق ان تصاب من اجله بالإرهاق او الحزن سوى ذنوبك.

(أنت تبصر؛ لا تؤذي أحدا ؛والله راض عنك ؛صدقني لا شيء يستحق أن تحزن من أجله).

سؤال: لما أنت لست مرهق؟

أنت بالفعل مرهق. عد إلى الله لترتاح.

"أهم هدف لي كل سنة هو أن أركز على تطوير نفسي بشكل يجعلني أفضل من السنة السابقة ولوب 1 بالمئة."

إنه الخامس من ماي من عام 2022 وعمري الآن هو 17 عاما وأربعة أشهر تقريبا أتمنى إن كنت قادرة على مقارنة نفسي العام القادم بالسنة السابقة من نفس اليوم أن أكون راضية على ما أنا عليه الآن ولو قليلا ، فرغبتنا في تطوير أنفسنا باستمرار لا يجب أن تنطفئ أبدا بدلا من مقارنة أنفسنا بالآخرين نحن علينا أن نقارن أنفسنا بأنفسنا سابقا وحاليا ولاحقا ، هذا سيجعلنا نتطور بينما النوع الآخر من المقارنة سيدمرنا تدريجيا حتى تصبح ثققتنا بأنفسنا منعدمة.

سؤال: لماذا نقارن أنفسنا بالآخرين بينما كل شخص يتطور وفق خصوصيات ينفرد بها عن غيره.

"اليقين يأتي من التجربة".

لم يقم علم واحد دون أن نجرب و نتأكد و لولا ذلك لما سمي علما.

كل اليقين يأتي من التجربة لا غير وهذا بفطرتنا فنحن لا نصدق إلا ما نراه ونحسه ونتأكد منه بأنفسنا ولهذا فإن الثقة ليست الشيء الذي نتسم به نحن البشر.

سؤال: ما هي الثقة أو هل الثقة موجود؟

"أنت لا تعرف عني أكثر مما أبدية لك".

يقول سقراط: "تكلم حتى اراك"

بينما يقول دوستوفسكي: "يوجد بأعماق المرء ما لا يمكن نبشه بالثرثرة".

أنا من جهتي أوافق دوستوفسكي مع أن سقراط يقصد أمرا آخر.

فأنت لا يمكنك أن تتعرف على الشخص بمجرد الحديث إليه أو العيش معه حتى لسنوات إلا إذا كانت محادثة عميقة أنت سمحت بها يذهلني أن يأتي شخص ليقول لي أنه يعرفني بينما أنا لا أزال في المراحل الأولى في التعرف على نفسي .

" يوجد دائما أشياء لا نراها في أشياء نراها".

نظرنا محدود ولا يشمل كل شيء فنحن نرى ما نريد رؤيته فقط
ونسمع ما نريد سماعه فقط و نصدق ما نريد تصديقه فقط.

ولكن الاشياء التي لا نراها سواء كانت سلبية أم ايجابية؛ جيدة
أم سيئة، قبيحة أو جميلة فهي موجودة!

" لا قيمة للبداية دون نهاية".

تخيل أنك بدأت بالدراسة من أول السنة من أجل اجتياز إمتحان ما ثم فجأة توقفت عن ذلك ، بعد مرور وقت معتبر من بدءك ،عندها وبالتاكيد لن يكون هناك أي قيمة لأي حرف درستة فلا قيمة للبداية من دون نهاية .لدى إذا بدأت أنهي ما قمت به.

**" سلاحى هو الحب والعطف والتسامح فجميعنا بحاجة
للمساعدة وإذا ساعدنا بعضنا لن يبقى أحد بذلك السوء"**

لا أذكر أنني ساعدت يوما شخصا وابتسمت في وجهه إلا وعاملني
بالمثل وإذا ما قابل ذلك بالإساءة فهذا يعني أنه يرى أنه لا
يستحق معاملتي الجيدة له.

بالحب والعطف يمكننا إصلاح كل شيء فجانبنا الخير يحتاج أن
يستيقظ بدلا من النوم طوال الوقت!

إيقاظ الخير في أعماقنا إنه واجبنا!

"اللحظة التي تستسلم فيها هي اللحظة التي تسبق نجاحك".

يقول توماس اديسون:

"الكثير من الذين فشلوا لم يدركوا مدى قربهم من النجاح عندما استسلموا"

النجاح يأتي بالتدرج والفشل هو الأدرج التي نستعملها للصعود إليه فمن المستحيل أن ننجح دون المرور بالفشل تمر علينا لحظات نتأكد فيها من عقم عملنا وأنه غير مجدي فنستسلم، بينما يكون النجاح على مقربة شديدة منا ينادينا بقوة.

سؤال: لماذا النجاح بهذا اللؤم؟

لأنه يستحق.

**" انت لا تحتاج لقدرات خارقة أنت فقط تحتاج الكثير من
الحب والقليل من الإرادة".**

(الفنان ليس نوعا خاصا من الأشخاص بل كل شخص هو نوع
خاص من الفنانين) مجهول.

القدرات الخارقة ليس ما نحتاجه وإنما الحب هو أعظم قدرة
خارقة يمكنك الحصول عليها والإرادة أيضا.

إذا قلت أنك تريد شيئا ما فيكفي أن تحبه وتعمل عليه بشكل
دائم هذا كفيلا بأن يجعلك تصل إلى هدفك فإذا قدمت الحب
تحصل عليه.

سؤال: ما هي القدرة الخارقة؟

إنها الحب والارادة.

" أنا قبل كل شيء ليس أنانية وإنما لأن نفسي تحتاجني أكثر من أي أحد".

لاحظت خلال حياتي أن الناس ينسون من يموت خلال فترة محددة سواء كانت قصيرة ام طويلة، فهم ينسون على أية حال. ولدى فإن الجميع لديه أولويات بعيدة عنك ، فكن الأول دائما في إختياراتك فالجميع يرجح نفسه بالدرجة الاولى، بالنسبة لي فأنا قبل كل شيء. لأنني أحتاجني أكثر من أي أحد الحاجة الاولى ليست الطعام والشراب والنوم (الحاجات الطبيعية) كما يقول ماسلو.

سؤال: ما هي الحاجة الاولى؟

إنها أنت.

**" ليس الشجاع من يستطيع رؤية النور وإنما من يستطيع
إيجاده وسط الظلام"**

النور موجود دائما والشجاعة هي الإيمان به أولا وإيجاده ثانيا،
إذا كان النور بازغا لدرجة تعميك فهذا لا يعني أبدا أنك شجاع
برؤيته إنه موجود على أية حال وأنت لا تستطيع إنكاره.
وحده ذلك الذي يؤمن بالامل وسط اليأس ويتمسك به هو
الشجاع حقا.

سؤال: ما هي الشجاعة؟

"قد تكون مواجهة النور صعبة، لكن لا بد من مواجهته".
فأن تقاسي في النور أفضل من أن ترتاح في الظلام، أليس
صحيحا؟

"لا أحد يشبهك أكثر منك".

مهما حاولت في البحث عن شبيه لك. فإنك لن تجد من يشبهك أكثر منك.

وذلك لأن الله من شدة إبداعه وعظمته. خلقنا على مدار آلاف السنين بمليارات البشر دون أن يشبه أحدنا الآخر شبيها تاما.

إذا شعرت أن مؤلف (المحقق كونان) ذكي جدا لأنه تجاوز الألف حلقة في تأليف القضايا دون أن تشبه قضية الأخرى.

فتذكر أن الله خلقك دون أن يجعل لك شبيها. فسبحان الله

و لذا أنت مميز جدا، كما أنت و من دون أن تزيد أو تنقص شيئا منك، لذا لا تحاول أن تشبه أحدا، يكفي أن الله خلقك في أحسن تقويم.

"لكل شيء جانبيين أنت إختبر ماذا تريد أن ترى؟..."

بالطبع لكل شيء جانبيين. فإذا كان لديك عيوب فإنك تملك محاسن.

وإذا كان الصيف حار فإن الجو فيه مشرق وجميل. وإذا كان الشتاء باردا فهو خلاب أيضا.

إن الأمر كله يعتمد على كيفية رؤيتنا للأمور. لذا إختبر منظارك ورديا كان أم أسودا . فإنه سيحدد أيامك و بالتالي حياتك ؟

سؤال: ما العلاقة بين الجانبيين؟

"أقصى شهواتي هي الفضول!"

صحيح أن الشهوات متعددة. و لكن بالنسبة لي، الشهوة الأروع والألذ هي شهوة العقل و جوعه إلى المعرفة و الفضول، و لهذا أقصى شهواتي هي الفضول!

فالإنسان جائع إلى المعرفة بطبعه و إذا تميز شخص عن آخر أو عن البشرية جمعاء. فهذا لا يعني أبدا أنه فائق الذكاء أو فضائي من كوكب آخر.

و إنما يدل على أنه فضولي بشغف.

يقول أينشتاين: (ليس الأمر و أنني فائق الذكاء ، أنا فقط فضولي بشغف)

سؤال: ما الذي يغذي الفضول؟

"النسيان سر التجدد والتجدد سر الحياة".

إن الحياة متجددة باستمرار فكل ما فيها متجدد، خلايانا المكونة لأجسادنا ، رغباتنا ، وكل شيء .

والسر في هذا التجدد هو النسيان. كيف؟

لأن النسيان يساعدنا على الإستمرار بالحياة . وهو من أكبر نعم الله علينا. ربما شعرت في بعض الأوقات أن النسيان نقمة كبيرة عندما يتعلق الأمر بالدراسة مثلا . ولكنني تذكرت فورا دوره في قيام حياتنا.

فمثلا: لو أنني تناولت الباردة على العشاء طبقا ما، فإنني اليوم سأرغب في أكله مجددا بعد أن نسيتته.

و بهذا فإن الحياة تتجدد و هذا سرها.

"لا يهم ماذا ستكون النتيجة؟ المهم هو أنني فعلت كل ما بوسعي".

فكرت دائما أثناء قيامي بأي عمل ، أن أبدل أقصى ما بوسعي من جهد و لم أهتم يوما للنتيجة كما إهتمت بصب جهودي.

فنحن كما نعلم مكلفون بالعمل و الأخذ بالأسباب ، بينما نترك النتائج على الله.

ومن المستحيل أن يخذلك الله فهو أرحم بك منك. لا أنتظر حاليا خروج نتائج البكالوريا بجزع، أعلم تماما أنني بذلت ما بوسعي طيلة العام، وقدمت جهدي في 10 أوراق ل 10 اختبارات ولا أشعر بالندم على أي شيء.

مهما كانت النتيجة فأنا راضية عن جهودي.

"شخص يعشق التعلم، هو شخص لا تفارقه السعادة".

لا طالما آمنت بهذا.

يقول أينشتاين: (إذا أردت أن تكون سعيدا فلا تربط حياتك بشخص أو شيء وإنما إربطها بهدف).

التعلم هو هدف. و ما أجمله من هدف ! شخص يعشق التعلم يوميا شخص يجعل من التعلم شغفه الدائم، هو شخص سعيد دائما.

"أعشق السفر بخيالي".

منذ صغري عشقت الخيال. الأشياء الخارجة عن المؤلف،
العجيبة التي لم تتعود عليها عقولنا، و التي تأخذنا لأماكن رائعة
غير موجودة !

(قد يأخذنا الخيال لأماكن غير موجودة و لكن من دونه لا يمكننا
السفر إلى أي مكان).

يمكنني السفر بينما أجلس بمكاني، بينما أستعمل مخيلتي ، وهذا
أمر رائع!

**"النجاح ..هو عبارة عن بحث عن الطريقة الصحيحة مع
التعلم من الطريقة الخاطئة "**

نعم، هذا هو النجاح، أخيرا استطعت إيجاد تعريف مختصر
شامل له.

لا يمكن النجاح من دون فشل ليس هكذا فحسب. و لكن لأنه
من دون أن نعرف أن هذا الأمر خاطئ ، لا يمكننا أن نعرف إذا ما
هو الصحيح ؟

تبحث عن الطريقة الصحيحة و تتعلم من الطريقة الخاطئة،
هذا هو النجاح.

"إرادة الإنسان أقوى من أي شيء!.."

(هناك شيء واحد يجعل الإنسان إنساناً، ألا وهو الإرادة).

قرأت هاته العبارة في مكان ما. نسيت أين؟

إرادة الإنسان هو ما يحكم هذا العالم ، فبفضل الإرادة ، يستطيع أن يريد، وإذا أراد يستطيع وإذا إستطاع فعل وعمر وتعلم وعاش وكان ..

إن الإرادة هي أصل كل شيء، ماذا لو كان أقصى ما وصلت إليه البشرية اليوم، هو أدنى قدرة لدينا؟!

فنحن في النهاية لا نعرف الكثير عن الكون بالرغم من أننا في القرن الواحد والعشرين وفي عام 2022.

سؤال: هل نعلم حقاً ما بإمكاننا تحقيقه؟..

"خلال كل هذا فقط تذكر. أن الحياة ستهاجمك دائما.. لذا فقط اختر. هل تريد أن تكون البطل أو الضحية؟ هل تريد أن تعيش أو تريد أن تنجو؟ فقط اختر!...."

During all this just remember that life will Always
attack you ..so choose whether you want to be the
hero or the victim ? Do you want to live or want
to survive

Just choose

(كن بطل حياتك لا الضحية)

نورا إرفون.

"مثلما وجد الضرب ليسهل الجمع... توجد طريقة لتسهيل عليك هذه الطريقة الصعبة.

ثق بذلك!"

إذا كان $3=(1+1+1)$ فإن القول أن $3=(3\times 1)$

أسهل من كتابة سطر كامل من الأعداد التي لربما تكون كبيرة جدا، أو لا متناهية..

وبنفس الطريقة هناك دائما طريقة سهلة تسهل علينا الطريقة الصعبة. فالذكاء ليس في تعقيد الأمور وإنما في تبسيطها وتسهيلها أقصى ما يمكن.

(على كل شيء أن يكون بسيطا قدر الإمكان ، لكن ليس أبسط).

أينشتاين.

**"التعريف الحقيقي للبشري هو أنه كائن مستغل، ناكر للجميل
فنحن إذا ضمنا شيئاً نسينا فضله !"**

الشبع في هذا العالم هو أمر مؤقت.

فإذا شبعنا الآن، ستجوع لاحقاً، و لهذا فإن الرضا أيضاً أمر مؤقت. رغبنا في الحصول على المزيد تتعلق تدريجياً بما نملكه حالياً (فنقص الإشباع يؤدي إلى تدرج الحاجيات) كما يقول ماسلو.

إذا ما كنت أنا اليوم قادرة على الإبصار، الكتابة، التعلم، أملك سكناً دافئاً وعائلة تحتضني فإنني و مع كل هذا الكثير لن أكون راضية.

ذلك لأن الشجع هو صفة متعمقة بداخلنا ، بينما هناك من يتمنى أن يحصل على هاته الأشياء التي أراها أنا الآن أقل من عادية!

وهذا يعني أنني بضماني لكل هاته الأشياء قد نسيت فضلها.

إنها الحقيقة ، هاته هي طبيعتنا البشرية

سؤال: أين يتوقف شجعنا؟

"إذا لم تستطع الحصول على الشيء، سترغب بالحصول عليه، التحدي سر الرغبة".

نحن البشر بطبعنا لا نرضى بالهزيمة ، و لولا ذلك لإستسلمنا من أول يوم وقعنا فيه ونحن نحاول المشي لأول مرة .

التحدي هو من سمانا، و نحن نرغب بالأشياء لكي نشعر أنها لن تهزمنا في كثير من الأحيان.

قد يسمى هذا "تملكا" ربما نعم.

سؤال: ما هو التحدي؟

"العقل لا يقبل بالفراغ".

العيش من دون مشاكل أمر مستحيل!

ذلك لأن العقل البشري لا يقبل بالفراغ. فحتى وإن لم تكن هناك مشاكل ستعمل عقولنا على خلق بعض منها.

"الحياة نوع من أنواع المعاناة".

من كتاب فن اللامبالاة لمارك مانسون.

نعم! و لكن المشاكل رائعة عندما نستمتع بحلها.

"لا أحد يحبك أكثر منك"

إننا مفطورون على حب أنفسنا أكثر من أي أحد. وهذه حقيقة لا بد منها.

الأناية هي شيء مهم جدا في عالمنا و لولاها لإختل نظام العالم! أنت تعيش مع نفسك منذ أن ولدت ، تقدم لها الحب والعطف، تشاركها أفكارك و همومك، هل فكرت يوما في منحها شيئا ما؟ الإعتناء بها؟ معاملتها مثل طفل صغير؟ أو شيء هش للغاية. إعتن بنفسك جيدا . فلا أحد يحبك أكثر منك.

"حيث يوجد الظلام يوجد الضوء ، إنه ينتظر الإنتصار!.."

الضوء و الظلام في صراع مستمر.

والضوء دائما ينتظر الانتصار.

وأنت من يمكنه حسم المعركة.

دع الضوء ينتصر!

(قبل الفجر يكون الليل في أدمس أوقاته . فإن أشحتم بنظركم عن الظلمة ستعميكم أشعة يوم جديد، لذا أبقوا أعينكم مفتوحة مهما كانت شدة ظلمة الليل التي تنتظرنا).

"أنا لن أستسلم على الأقل ليس الآن".

"على الأقل ليس الآن!" ما الذي أقصده بهذا ؟

بالتأكيد ليس الآن، فأنا لا أزال فتاة يافعة في مقتبل العمر،
والحياة لم تكسر لي عن أنيابها بعد، أنا لا أزال في ربيع العمر، لذا
الاستسلام الآن سيكون مخزيا جدا ! فالطريق لم يصبح وعرا
بعد .

**سؤال: لما يظن المراهقين وصغار السن أنهم يعانون مشاكل
كبيرة؟!**

"إبقى حيا".

مهما حدث تذكر أن تبقى حيا، فلا شيء أبشع من أن تموت على
قيد الحياة .

دع موتك يكون عندما توضع بقبرك .و عندما تقبض روحك ، دع
موتك لا يكون ، لا يموت!

يمكنك البقاء حيا إذا أردت ذلك.

"العالم يحيا بالعلم".

عندما كنت صغيرة. كنت أظن أن العلم هو مقتصر على ما ندرسه ونتلقاه في المدرسة فحسب.

و كنت أقرأ على جدران المدرسة عبارة:

(العلم نور والجهل ظلام). دون أن أفهم مقصدها فعلا، بينما كان العلم واسعا جدا، و أوسع من أن يكون مقتصر على مناهج دراسية محدودة و مواد ندرسها و دروس نحفظها مثل الببغاء! دون أن نعي ما هي فعلا.

"العلم" هو " أن تعلم" و "أن تعلم" أمر رائع جدا !

إذا أردت أن تلبس حذاءك يجدر بك أن تعلم أنه عليك الإنبطاح نحو الأسفل ، إذا أردت أن تكتب عليك أن تعلم أنه عليك إستخدام القلم، إذا أردت أن تنام يجدر بك غلق عينيك ، إذا أردت رؤية النور يجدر بك فتح عينيك.....

إن العلم هو النور الذي يضيء العالم و يحييه .

"شخصيتك هي أنت لا تتخلي عنها من أجل أحد... لا تتخلي عن نفسك".

الشيء الوحيد الذي يميزك عن غيرك ليس شكلك، ولا اسمك، لأنه هناك في العالم من يشبهك (ربما من أشباهك ال 40). وهناك أيضا من يحمل نفس إسمك.

ولذا شخصيتك هي أنت، وإذا تخليت عنها فإنك تتخلي عن نفسك في الواقع.

إذا واصلت التخلي عن نفسك من أجل إرضاء الآخرين، فإنك لن تجد أحدا ولا حتى نفسك. صدقني أنت الوحيد الباقي لنفسك لذا إعتني بك!

" أنا لا أعلم الكثير، وهذا ما يحمسنني أكثر للعيش".

كوني لا أعلم الكثير هذا أمر رائع جدا.

ومجرد تخيل أنني أعلم كل شيء أمر مريع جدا، ربما نحن لا ندرك هذا ولكن لن يكون هناك أي هدف من حياتنا إذا كنا نعلم كل شيء وبما في ذلك المستقبل. فلو كنت تعلم مثلا، ما سيحدث لك قبل حدوثه ، كأن تعلم ماذا ستكون تفاصيل يوم الغد و هل ستحقق أهدافك أم لا ؟ وكيف سيكون مستقبلك البعيد ...

تذكر أن الملل يمكن أن يكون قاتلا!

أراهن أنه لن يكون ممتعا أبدا بل سيئا جدا، إلى جانب أن هذا مستحيل فهو يتنافى و نظام العالم المحكم، الذي جعله الله من "الغيبيات".

"ليس الأمر و كأنك لم تبذل جهدا، ليس و كأنك لم تبذل
جهدا كافيا، أنت فقط لم تتبنى الطريقة الصحيحة، لم تفهم
ما عليك فعله، ولم توجه جهدك للمكان الصحيح".

دائما " الطريقة الصحيحة" هي السر في النجاح.

لا يهم كم أنك بدلت من جهد. فالجهد الغبي لن يفيد في أي
شيء. جهدك يجب أن يكون ذكيا، وإلا فإن كل ما تفعله سيكون
بلا فائدة.

"الحقد للضعفاء، الحب للأقوياء، كن قويا، انشر الحب"

الحقد بالطبع هو نوع آخر من الاهتمام، مثل: الحب تماما و ما يناقضهما هو التجاهل لا غير.

وهو شيء نعذب به أنفسنا أولا قبل أي أحد. كونك لا تستطيع تقبل الحب و إعطاءه، هذا الضعف بعينه!

سؤال: ما هو الحقد؟

هو اهتمام مؤذي.

"إذا ما نظرت نحو الوراء، لن تتمكن من النظر نحو الأمام
...هذا بديهي!"

(الوصفة الأولى للسعادة هي تجنب التأمل المطول في الماضي)
أندريه مورا.

التفكير في الماضي لن يفيد في شيء . تقول أحلام مستغانمي:

(الندم هو ثاني خطأ نرتكبه) من كتاب ذاكرة الجسد.

ذلك لأن الماضي تدمر بسبب الخطئ و الحاضر يتدمر بسبب
التفكير فيه و المستقبل قد يتدمر بسببهما !

لذا أنظر نحو الأمام و لا تلتفت للوراء إلا للوداع.

"كلما أخذت تعطشت للمزيد".

هناك مثل معروف يقول : (الدنيا كالماء المالح ، كلما شريت منه
إزددت عطشا). و لا أعرف من هو قائله و لكنه راق لي جدا.

و تروق لي أيضا أغنية "Demons" لإيميجن دراغونز.

(لا يهم كم نأخذ لازلنا مخلوقين من الشجع).

إن الشجع هو إحدى سماتنا نحن البشر ، فكلما أخذنا تعطشنا
للمزيد .

الإكتفاء بما لدينا أو النظر للأسفل ليس من شيمنا أبدا .

"أروع ما في العالم، أنه لا يمكننا الحصول على كل شيء".

الحصول على كل شيء أمر ممل جدا، فلا يوجد هناك أي معنى من أن تعيش دون أن يكون هناك شيء تسعى إليه.

بحصولك على كل شيء، أنت لن تشعر أبدا بحال أفضل، من الرائع أن تشعر أنه هناك الكثير لتفعله.

"هناك دائما ما يستحق فالحياة خلقت لتستمر".

إن الله خلق هاته الحياة لتستمر ، ولذلك هناك دائما ما يستحق.

إذا لم يكن كل شيء مثاليا، فلن يكون كل شيء يائسا أيضا. هناك ما يستحق، ولذا نحن دائما نستمر.

أنت لن تفقد كل شيء تماما و ذلك لتستمر، و تحصل على ما يعوضك.

"البشر عباقرة فيما يحبونه!"

معدلات الذكاء هي أمر لا أؤمن به ولا أعيره من الإهتمام الكثير.
فالله قد خلقنا جميعا بذكاء متساو، و يكفي أنه قد ميزنا عن
الكائنات الأخرى بالعقل،

للعبقرية حدود على أي حال ، فكما يقول أينشتاين:

(الفرق بين الغباء والعبقرية هو أن للعبقرية حدود).

تفكيرنا محدود لا نستطيع تجاوزه، و يمكن لأي شخص أن يكون
عبقريا فيما يحبه، ذلك لأن الدماغ يتأثر بذلك إضافة إلى التكرار
المستمر.

لذا فإن الحب هو العبقرية التي تحتاجها!

سؤال: ما هي العبقرية؟

"أنت الوحيد القادر على مساعدة نفسك".

أنت المسؤول عن نفسك ولذا أنت الوحيد القادر على مساعدتها . تخيل مثلا أنك ستجتاز إختبارا ما ، هل سيجتازه شخص ما عنك ؟

لا يمكن للناس دائما أن يساعدوك ، و لا أحد يستطيع أن يساعدك إلا إذا ساعدت نفسك أولا ، فكما يقول مثل معروف:

(لا أحد يستطيع إضحاك بينما أنت تريد الحزن ، و لا أحد يستطيع إحزانك بينما أنت تريد الضحك ، كل شيء نابع منك أنت)

كذلك في الحياة. لا أحد سيجتاز إمتحان الحياة عوضا عنك!

"إذا عرفت الكل ، فأنت على الأقل ستضمن الجزء".

هناك مثل مشهور يقول:

(صوب نحو القمر، فإذا أخطأت أصبت النجوم).

أنت لا يمكنك أن تضمن أنك ستحصل على ما تريده بالضبط والتمام والكمال، ولكن كن واثقا أنك بالتأكيد لو بدلت جهدا كبيرا واتخذت أسباب ما تريد ، ستصل إلى نسبة كبيرة جدا إلى ما تريده إن لم يكن في غالب الأحوال ما تريده بالضبط.

لذا أبذل جهدك فأنت في كلتا الحالتين "ناجح"

لأنه: لا يوجد هناك ما يسمى بالجهد الذي لا جدوى منه.

"أهم ما علمتني الرياضيات أنه لا يمكننا إيجاد مجهول واحد بمعلوم واحد ، و أن هناك مجاهيل تختبئ في معاليم لا نعلمها".

لا يمكننا إيجاد مجهول واحد بمعلوم واحد ، عادة ما يمكننا إيجاد المجهول بعدة معاليم، فمثلا:

لو أنني كنت أبحث عن بيت ما في مدينة ما تقع ببلد ما

فإنني بتسمييتي للبلد و قولي أنه يقع في فرنسا مثلا ، فإنه لن يكون كافيا لإيجاد المجهول (البيت).

وهناك أيضا أشياء تختبئ في معاليم عدة . لذا تذكر : يوجد دائما شخص لا تعرفه في شخص تعرفه.

"السؤال عن شيء ما يقودنا إلى جواب، و الجواب عنه يقودنا إلى سؤال آخر، لا يوجد هناك من حدود للسؤال، لا يوجد هناك من حدود التعلم."

كما نعلم أنه ليس للعلم حدود أبدا، و عادة ما تقودنا أجوبة إلى أسئلة أخرى و بهذا نستمر في التعلم.

و لكن إذا كان السؤال يقود للجواب و الجواب يقود السؤال.

فما هو السؤال؟

"كن مثالا رائعا ! وأصلح ما يمكنك إصلاحه".

إنه لمن أروع الأشياء في العالم أن ترد الإساءة بالحسنة. قد يبدو الصحيح في الأمر أن ترد الإساءة بالإساءة وهذا أسهل شيء!

شاهدت مرة شجارا بين شخصين كان لسبب تافه! ولكن الإساءة التي صدرت من الأول (الذي بدأ الشجار) كانت كفيلة بأن تجعله كبيرا و لم يكن من الطرف الثاني إلا أن رد الإساءة بإساءة أكبر، و لكن التغاضي عن الإساءة هو بحد ذاته حسنة و إصلاح الأمور حسنة أعظم.

إذا ما عاملت من يسيء إليك جيدا سينتهي به الأمر شاعرا بسوءه. وخجلا من نفسه، حتى و إن لم يظهر لك ذلك، و لكن إن عاملته بالنفس سيشعر أنه يجاريك و أنه ما من سوء يقوم به!

بالفعل، المشكلة ليست مشكلة ما لم يظنها أحد كذلك.

**"أنت جزء من هذا العالم و لا شك أنه لك دور ما فيه...
فشكرا لكل ما قدمته".**

تذكر دائما أنك مفيد في شيء ما في هذا العالم ،

قابلت من الناس الذين وصل بهم الإحباط لأن يقولوا أنهم غير
مفيدين في شيء ، بينما أنا إنزعجت بشدة لقولهم هذا!

إن الله لم يخلقك في الكون إلا لغاية معينة و كونك فيه، هذا
يعني أنك تفيد بشيء ما فأنت جزء منه. و بتظافر جهودنا جميعا
فإننا نشكل فائدة عظمى الكون !

هناك رسالة في الحياة عليك القيام بها، فقدمها بحب، و لا تنس
قيمتك، فأنت مهم جدا لهذا العالم.

فمثلا: المرأة الأم هي التي أنجبت العالم، وهي من ترعاه.

والعاملون في مجالات مختلفة كالطبيب الذي ينقد أرواح
المرضى ، و المحامي الذي يدافع عن المظلومين و المعلم الذي
يتكفل بإخراج كل هاته المهن إلى النور. و غيرها...

والأمر لا يتعلق بالشهادات فحسب. فلو أن الجميع مثقف لما
وجد النجار و السمكري و الحداد و ... و حتى العاطل عن العمل
لا يعلم أنه مفيد بإلهام الناس من حوله بالعمل!

"أكثر الناس سعادة هم أقلهم إهتماما".

الإهتمام بكل شيء سيقهلك ببطء ، بدلا من ذلك قم بما عليك فعله و وكل أمرك لله و ثق به ، فلا أحد يستحق أن تثق به سواه. و لا تنس أن ما هو لك لن يأخذه غيرك و لو إجتمعت كل أسباب الدنيا. لذا إذا أردت أن تكون أكثر سعادة كن أقل إهتماما.

"هناك دائما ما يحارب الجانب المظلم، فالعلم يحارب الجهل
والحب يحارب القسوة، والأمل يحارب اليأس.... لذا لا
تستسلم. أنت لست وحيدا".

لا يوجد هناك من هو وحيد بهذا العالم ، فحتى إن إستثنينا
الجميع فهناك أنت وهناك الله معك .

إذا ظننت أنك تحارب لوحده، فتذكر أن الجميع يحارب أيضا
ربما ليس معك، فلكل معركته الخاصة، و لكنك لست الوحيد
الذي يخوض معركة، الجميع بطل في معركته الخاصة، فكن
بطلا في معركتك..

و تذكر أنت لست وحيدا!

"ليس هناك من شيء لا يمكنك فعله. وإنما شيء لا تريد فعله".

(بمجرد التفكير في شيء ما فإن الإمكانيات تفتح أمامك دون توقف). وهذا طبيعي فالكون مسخر لك .

(إذا كنت تظن أنك تستطيع أو تظن أنك لا تستطيع ، فأنت في الحالتين محق).

هنري فورد.

في المرة القادمة، لا تختبئ وراء الحجج الواهية فهذا ظلم لقدراتك التي أكرمك الله بها ..

وإنما قل فقط من دون أي مقدمات "لا أريد"، لأنه "لا أستطيع"
ليست كالشيء الموجود في عالمنا.

إنه لم يخلق المستحيل، وإنما خلقت الإرادة.

سؤال: ما هو المستحيل؟

هل هو مجموعة من الأوهام ركبناها بأذهاننا؟!

"قد لا نملك بداياتنا لكن بالتأكيد، نملك نهاياتنا".

ربما يكون سقوطك مقدرًا لك ، و لكن بقاءك في الأسفل هو إختيارك.

أنت لا تملك البداية و لكن بالتأكيد تملك النهاية و يمكنك تغييرها!

سؤال: ما هي النهاية ؟

نهاية أي شيء هي بداية لشيء آخر.

**"مهما تعلمنا فإننا سنظل بحاجة للتعلم، لذا مهما تعلمنا لا
يجب أن نكتفي، أن نغتر".**

يقول ألبرت أينشتاين :

(ما زال المرء عالما مادام في طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم
فقد بدأ جهله).

أن يصيبك الغرور لأنك متعلم ومثقف وأن تقلل من قيمة
الأميين والجهلة لأنك متعلم و مثقف. فصدقني هذا يدل على
جهلك!

"أكبر مخاوفي هو الفشل".

إنك لن تعرف ما يمكنك فعله إلا عن طريق المحاولة، و لعل الفشل هو أكبر عائق لي و أكبر مخاوفي، خوفي من الفشل منعني في كثير من المرات من المحاولة، فلا تكن مثلي، لا تدع الفشل يوقفك!

سؤال : ما هو الفشل؟

هو النجاح الحقيقي و الأول و شيء لا نهائي.

**"من الجميل أن تنشر رسالة الحب و السلام والتسامح،
فأنشرها أينما ذهبت".**

لا تتوانى أبدا عن تقديم الحب والعطف والمساعدة أينما
ذهبت، بإمكانك إن كنت راضيا عن نفسك أن تعيش حياة
جميلة، لا تنسى فمساعدتك للآخرين تعني مساعدتك لنفسك
بالدرجة الأولى!

(هذه صفحة فارغة . إملأها بما تريد يا صديقي).

"إذا ما ركزت على شيء معين، لن تستطيع رؤية أشياء أخرى".

لا يمكننا دوما التركيز على كل شيء، فنحن بالتأكيد لا نحيط بكل شيء علما، نحن مجرد بشر، و الله العظيم وحده من يحيط بكل شيء علما، قدرتنا محدودة و لا تقسم لعدة أشياء.

فإذا أردت هدفا معيناً ركز عليه هو و فقط، بهذا ستناله لأنك لن ترى غيره.

"الحياة جميلة قاسية".

(جمال الحياة يساعدنا في مقاومتها)

فلوما كانت الحياة جميلة لما فكرنا في المقاومة ، و بسبب
إزدواجها هذا تكون أجمل ، فما أجمل الفجر بعد ليل دامس.

**"شخصان يعرفانك على ذاتك، شخص يشبهك حد التطابق
وشخصا يناقضك حد التناظر".**

قد يبدو هذا غريبا و لكن هاته الفكرة خطرت لي بينما كنت
أدرس الرياضيات ، أحل تمرينا أرسم فيه منحنى . كان السؤال
يقول:

كيف يمكن رسم منحنى إنطلاقا من منحنى آخر ؟

والآخر كان يناظره بالنسبة لمركز التناظر ، كان سالبا و يناقضه في
كل شيء ، و لكنه كان يعرفه على نفسه أيضا . و الدليل هو أنني
إستطعت رسمه من خلال ذلك المنحنى.

هناك شخص ما في هذا العالم ستقابله ، يناقضك في كل شيء
وسيجعلك تكتشف نفسك ويساعدك في رحلتك الطويلة
لإكتشاف ذاتك.

وآخر يشبهك جدا سيساعدك بقدر ما سيساعدك المناقض
لك.

هذان الإثنان سيعرفانك على نفسك!

"إذا إنطلقت من مكان ما فلا بد أن تصل إلى مكان آخر"

إذا كنت تمشي في طريقك إلى هدف ما، تذكر أنت إذا مشيت بشكل مستقيم، فإنك بالتأكيد ستصل إلى مكان ما.

ويحدث لك أحيانا أن تعود إلى نفس المكان الذي كنت به لأنك سلكت طرقا ملتوية!

"إبتسامتك هي أعلى ما تملكه".

أؤمن بهذا وبشدة.

الإبتسامة على وجهك جميلة جدا وغالية، لذا لا تفقدها، فهي
بالفعل أعلى ما تملكه.

"كن طيبا مع العالم ، وسيكون طيبا معك ."

Be kind to the World

كونك طيبا مع العالم و ما فيه من مخلوقات سينعكس ذلك عليك، الذي يزرع الخير يحصده، لذا كن طيبا مع العالم.

قد تقول لي: (الطيبة لا تجدي نفعا في عالمنا).

فأقول لك: (الطيب ينفع نفسه أولا، يأنس بذاته ويرضى عن نفسه، ويحبها، وأجره سيأخذه في الدنيا و في الآخرة مهما طال).

"بعد أن تكرر الشيء لمرات عديدة، ستشعر أنه غير مهم،
تافه ليس جميلا إلى هذا الحد!"

إننا مغرومون بالبدايات ولكن فقط ما أحببناه من أعماق قلوبنا،
بشدة، بصدق، نغرم به كل مرة.

وللمرة المئة! وإنني متأكدة أنني لو رأيتك للمرة المئة، فإنني
سوف أحبك.

سؤال: لمن تقول هذا؟

"الظلام الحقيقي هو ما يوجد بداخلنا".

يعيش الظلام بداخلنا وليس بالخارج..

داخل أفكارنا السلبية السوداء التي لا نستطيع الفرار منها وداخل هواجسنا وأحزاننا، الظلام الخارجي يمكن إنارته ولو بشمعة صغيرة، بينما الظلام الذي بداخلك أنت من تنيره! وأنت لو كنت مضاءة من الداخل، فحتى لو عشت داخل ظلام دامس، ستشعر بالنور.

*"نحن لا نستطيع العيش من دون بعضنا البعض، نحن
بحاجة دائمة لبعضنا البعض".*

ربما تنشئ العلاقات عادة بسبب حاجتنا لبعضنا، فلا يمكن
للإنسان أن يعيش لوحده على أي حال، إننا بحاجة دائمة
لبعضنا البعض.

"لا أحد يستحق أن أكرهه، لا أحد يستحق أن أفسد بياض قلبي من أجله، لا أحد يستحق أن أتوقف عن رؤية الجمال من أجله!"

الحقد هو من أبرز المشاعر السلبية، والتي تؤذي صاحبها أكثر من أي شخص آخر، فكر معي قليلا. بياض قلبك الجميل الذي وهبه الله لك منذ ولادتك طفلا صغيرا بريئا ، لا يؤذي أحدا ، هل هناك من يستحق ليفسده ؟!

الحقد إهتمام شديد في نظري و أقصى من الحب إهتماما ! فالحب يزهر قلبك و يضيء عالمك ، بينما الحقد يأكلك من الداخل .

لذا أنر قلبك بالحب: بحب الله أولا و نفسك ثانيا.

"كان خيالي دائما أفضل وسيلة لمتعتي".

إنني لأعشق السفر بخيالي، كما أخبرتك من قبل يا مذكراتي.

فالخيال يأخذنا إلى كل مكان، أستطيع أن أستمتع بحياتي بينما أنا جالسة في مكاني، إن أصحاب الخيال الواسع محسودين جدا، لأنهم يسافرون خارج حدود كوننا!

(الخيال أهم من المعرفة) أينشتاين.

Imagination is more important than knowledge

"جميعها قادر على التعلم و بحاجة الى التعلم".

من أجمل الأشياء في العالم و من دلائل عظمة الله و عدله علينا ،
، أننا جميعا قادرون على التعلم .

كل جاهل قادر على التعلم و الإنفتاح على العالم ، و لا أحد من
حقه أن يتفاخر بعلم شيء ، ربما حاجتنا إلى التعلم قد تكون
سببا له و لكن حبنا للتعلم و فضولنا له أيضا سبب آخر.

" أليس من الرائع أننا نملك حرية في أفكارنا و إستقلالية تامة؟! "

إننا أحرار في نظري و هذا رأيي الخاص، فما دمنا سنجمع ليوم لا ريب فيه يحاسب كل منا على أخطاءه الشخصية، و هذا يعني أننا أحرار بتصرفاتنا و أفكارنا.

هل رأيت أن شخصا يشاركك تصرفاتك، أو يدخل أفكارك، و يسيطر على دماغك؟!

إنك حر تماما و مستقل، فهذا عقلك و هذا جسدك و هذا أنت تتحكم بنفسك و تحاسب على ما قمت به لوحدك!

و هذا رائع ! فنحن إذا أحرار في أفكارنا و معتقداتنا، لن يأتي أحد ليرغمك على الحزن أو التفكير، و لا أحد يقوي فيك حب الله أو يضعفه ، و لا أحد يمنعك من التواصل مع الله ، فالله موجود دائما،ويمكنك دوما مناجاته.

سؤال: ما هي الحرية؟

هي حرية الفكر.

"إذا ما تعودت على الشيء، سيصبح عاديا".

في علم النفس يقال: أنه إذا تظاهرت أنك واثق من نفسك فستصبح كذلك بالفعل، وهذا بشكل مستمر.
أؤمن بهاته الدراسة (وهي مجرد مثال بسيط).

السبب هو تعود العقل على شيء جديد، كل شيء نعتاد عليه يصبح عاديا في نظرنا. أنت هكذا اليوم لأنك تعودت أن تكون هكذا منذ ولادتك! ولكن إذا أردت التغير (وهذا يحدث بالتدريج فكل شيء يحدث بالتدريج، حتى الكون خلقه الله في 6 أيام) فإنه عليك أن تعود نفسك على ما تريد أن تكون عليه.

سؤال: ما هي العادة ؟

هي ما نحن عليه.

"ليس هناك من حدود لقدرة الإنسان على التطور".

إننا نتطور بشكل مستمر ورهيب ، أركز هاته السنة على تطوير نفسي أكثر من أي سنة وقد كتبت بعض الأهداف لي لأنجزها فأمتلئ بالرضا بواسطتها.

عندما أقارن نفسي بالشهر الفائت أو السنة الفائتة ، أجد أنني في تطور مستمر، وهذا ما يحدث مع الجميع، وقدرتنا على التطور ليس لها حدود، وأنت يمكنك أن تتحكم بشدة تطورك سواء كان كثيرا أو قليلا.

لذا ضع بعض الأهداف المهمة لك التي تعرفك على ذاتك وتطورها، كأن تلتزم بالصلاة من اليوم فصاعدا.

ومهما كانت بسيطة فهي تعني الكثير.

"هم لن يساعدوك إلا فيما يساعدهم".

خلال عيشي القليل في هذا العالم و خبرتي القليلة، أدركت أن
البشر لا يساعدون بعضهم إلا في ما يساعدهم هم، كل شخص
يميل لمساعدة نفسه أولاً، وحتى بمساعدة الآخرين فيجب أن
ينتفعوا هم بشيء ما!

"عندما تعرف ما هو الشيء الذي تبحث عنه كن واثقا أنك ستجده".

جريت هذا في كثير من الأحيان ، لطالما بحثت و بحثت ، لكن بمجرد أن أعرف ما هو الشيء الذي أبحث عنه ؟ أجده بسرعة !
لذا حدد ما تريده قبل أن تبحث عنه ، و كن متأكدا ما تبحث عنه يبحث عنك.

"كانت الرياضيات لتكون رائعة لو أنني فهمتها كما يجب".

لا أظن أنه هناك الكثير من من يفهمون الرياضيات كما يجب!

فنحن لا نستخدم سوى رموزا نحفظها دون أن نعي ما هي؟

عوضا من أن نتعلم الرياضيات (ماهيته) إنني متأكدة أنه لو أنني فهمت الرياضيات، لكانت رائعة للغاية!

"ما هو الخير؟ كل ما ينبع من القوة".

(ما هو الشر؟ كل ما ينبع من الضعف) نيتشه.

الخير هو القوة ، أن تمتلك الشجاعة لتقبل الحب في داخلك و نشره ، إنه للقوة الحقيقية بحد ذاتها !

كل ما ينشر الشر ضعيف جدا. ولا يفعل شيئا سوى أنه ينحرف عن فطرته الصحيحة. أنت أجمل مما تتصور،

لذا عد إليك!

"لا أندم على شيء جميل منحني السعادة".

تخيل لو أنك ذهبت في رحلة جميلة و سعيدة ، و قضيت وقتا ممتعا تذكره خلال الأشواط القادمة من حياتك. تخيل مكانك المفضل إن أردت.

هل بعد إنتهاء الرحلة ستندم عليها ؟

فقط لأنها إنتهت !

ماذا عن الأوقات الممتعة التي قضيتها بها ؟!

ألن تكون ممتنا لما عايشته ؟

أعلم أن جوابك سيكون (لا).

و الأمر مماثل بالنسبة إلي،

لا أندم على شيء جميل منحني السعادة.

(أنا لست ناكرة للجميل)!

"للسعادة أسباب كثيرة وإحداها أن تبذل أقصى ما بوسعك في شيء ما".

أعلم أنه للسعادة سبل عدة و أسباب كثيرة، وإحدى هذه الأسباب هو أن نبذل جهودنا في شيء ما ، إننا نملك الكثير من الطاقة بداخلنا و بإعطاءها لشيء ما بكل حب ، نشعر بسعادة بالغة ، قد لا ندرك هذا و لكننا نشعر بالإمتنان للعطاء!

"أريد من الذكاء ما يكفيني لأعيش فقط".

لا أهتم في الواقع لأن أكون فائقة الذكاء، و هذا أمر أحببت الإفصاح به لك يا مذكراتي.

الذكاء الفائق يعني المعاناة الفائقة ، والإدراك أحيانا يكون متعبا، إن التغابي والتجاهل هو ما يمكننا من الإستمرار في بعض الأحيان!

قد يبدو هذا ضعفا أو تهربا ، و لكن أو من أنه كلما زاد ذكاء المرء زاد شقاءه.

**" لا أعلم ما إذا كنت شخصا جيدا أم لا ؟ ... ولكنني سأفعل ما
بوسعي لأكون جيدة".**

أنا بالفعل لا أعلم ما إذا كنت شخصا جيدا أم لا. ولكنني سأعمل
بإستمرار على أن أكون جيدة لحد ما .

مثلا بأن لا أؤذي أحدا ولا أرح مشاعر أحد بكلام جارح ، فأنتقي
كلماتي، وهي أشياء بسيطة و لكنها كبيرة جدا في نظر من تتعامل
معهم .

ما أعلمه جيدا هو أنني سأفعل ما بوسعي لإخراج الجيد بداخلي.

"لا يوجد هناك من نصيحة لتكون شخصا أفضل ، عش حياتك كما هي وستكون شخصا أفضل".

النصائح عادة لا تفيد بدرجة كبيرة، فالإنسان يميل بطبعه للتجربة من أجل التأكد! بعيشك لحياتك كما هي ، أن تخطئ ثم تصيب ، تبكي ثم تضحك ، أن تنضج و تتعلم ، بهذا في رحلة حياتك ستكون أفضل.

عليك فقط الإستمرار بالعيش و التعلم.

"الأروع هو أن يكون هناك من يشبهك و الأبرع و الأفضع
على الإطلاق أن لا تكون مشابها لأحد ، الأفضع أن تكون
وحيدا!"

الوحدة تقودك للجنون. الله خلقنا معا في هذا العالم، لأننا
بحاجة دائما لبعضنا البعض.

قد يكون الثبات و القوة و عدم الإهتمام للناس (آراءهم أقصد)
من قوة الشخصية ، و لكن الضعف من طبعنا،

بمجرد رؤيتك لشخص ما إلى جانبك هذا يعطيك القوة.

الوحدة مؤلمة أكثر من الألم نفسه!

"إمتلاك كل شيء يشبه عدم إمتلاك أي شيء!"

شاهدت حديثا المسلسل المشهور (squid game) و قد كان يستحق المشاهدة بعد كل شيء ، لأنني إستخلصت منه الكثير من الدروس الحياتية ، أهمها أن إمتلاك كل شيء يشبه عدم إمتلاك أي شيء ! فالدافع لتأسيس لعبة الحبار من الأصل هو (الملل) .

الأثرياء الذين سئموا من كل شيء لأنهم جربوا كل شيء ، أرادوا الإستمتاع عن طريق الألعاب! كلاهما يعاني الذي يمتلك الكثير من المال يعاني من الملل ، و الذي لا يمتلكه يعاني من الحرمان ، و بهذا كلاهما لا يتسنى له الإستمتاع بالحياة!

"الماضي مدرسة الحاضر".

الماضي هو مدرستنا التي ننهل منها علما نواجه به الحاضر، لولا الخوض في الماضي لما قابلت حاضرك اليوم بخبرة أكبر، لذا اجعل الماضي مدرستك لا جحيمك !

"ما يضرنا هو ما ينفعنا".

الشيء الذي لا يضر لا ينفع و الشيء الذي لا ينفع لا يضر ، فكما يقول المثل المشهور : (إذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده).

فمثلا: إذا شربت خمس لترات من المياه ستموت، هذا لأنك أكثرت منه !

وأخطائك الماضية التي ضرتك في وقت ما هي ما ينفعك اليوم!

سؤال : ما الذي يضرنا ؟

الإكثار من ما ينفعنا.

"الإيمان لا يحتاج سوى الإيمان".

هناك أشياء في العالم لا تحتاج إلى أدلة أو أسباب ، كأنك تحب شخصا ما ، أو تؤمن بشيء ما.

فالإيمان بالله مثلا. قد يصطدم بكثير من العوائق والمضلات وقد تكون هناك الكثير من الأدلة والمعجزات، ولكن في الأخير حتى لو إمتلئ عقلك بالشكوك .

فإن الإيمان لا يحتاج سوى الإيمان.

سؤال: ما هو الإيمان؟

هو التصديق بلا سبب.

"الأمل هو ما يحيينا".

الجميع يريد أن يعيش . ذلك لأن الجميع مفطور على الأمل ،
فكما يقول المثل المشهور : (لا يأس مع الحياة و لا حياة مع
اليأس).

إذا ذهب الأمل لا مكان للحياة أبدا!

(الأمل هو ما يحيينا).

سؤال: ما هو الأمل؟

هو الحياة.

" أولئك الذين يهتمون إلى المظاهر... هم أكثر الناس حاجة للحب والإهتمام".

أؤمن بهذا . صحيح أن الجميع يهتمون للمظاهر ، الجميع دون إستثناء ، فخروجك من منزلك بعد أن عدلت هندامك هذا يعني إهتمامك للمظاهر،

إبتياحك لملابس جديدة ، تعلمك وتثقفك، وتصرفك بصفة لائقة وغيرها...

ولكني أقصد فئة معينة من الناس الذين يقصدون بالإهتمام المفرط للمظاهر جلب الاهتمام، وهم أكثر الناس حاجة للحب والاهتمام الذي يفقدونه.

"لدينا جميعا أفكار خاطئة نحتاج تصحيحها".

إننا بحاجة لتصحيح أفكارنا الخاطئة خلال رحلتنا في الحياة،
والتي نملك جميعا منها .

قد نتمسك أحيانا بآرائنا الخاطئة ، لكن أشجع الناس وأكثرهم
انفتاحا هم المتقبلون لأخطاءهم و مصححوها.

"في عالمنا ! الإجابة الأقل إثارة للاهتمام هي الإجابة الصحيحة،
وكذلك الأشخاص أقل إثارة للإهتمام هم الأكثر أهمية!"

لاحظت هذا ، و لا أعلم السبب وراء هذا!

و لكن يبدو أننا نحن البشر ، لا نميل لما هو مهم عادة ، و لكنه
الأمر الصحيح على أية حال ،

ربما الشيء المهم، لا يحتاج الأضواء فوقه!

**" نحن نخاف من المجهول، لكن في نفس الوقت، لا يوجد
هناك ما هو أروع منه!"**

المجهول في نظري أروع شيء بالعالم، نحن نعيش في ترقبه، وفي
نفس الوقت نخاف منه، وهو رائع بكل الأحوال!

"أؤمن بالخير في قلوب جميع الناس".

(لا زلت أؤمن بغض النظر عن كل شيء ، أن قلوب الناس لازالت
طاهرة) آن فرانك.

إستطاعت آن فرانك ، بالرغم من كل ما عانته أن تؤمن بهذا ،
فلماذا لا أستطيع أنا ذلك؟!

أؤمن بالخير في قلوب جميع الناس و سأظل.

"كل خلق الله جميل، الله جميل يحب الجمال، والجميل لا يأتي منه إلا الجميل، الجمال يختبئ في كل شيء، علينا فقط أن نلاحظه!"

أؤمن بأن كل ما خلقه الله في كونه جميل ، لأنه جميل و يحب الجمال.

لذا سأحاول قدر ما إستطعت ملاحظة الجمال في كل شيء.

"إننا نحب ما إعتدنا عليه".

إن العادة هي ما يشكلنا، لذلك ما نعتاد عليه هو نحن ، ونحن ما نعتاد عليه .

وإننا نحب ما إعتدنا عليه أيضا وقد يسمى هذا "حب العشرة " على ما أعتقد . و لكن أو من أن كل شيء ألفناه و قاسمناه أيامنا يحيا بقلوبنا.

"إذا لم يكن لديك شيء لتحبه. فإنك لن تحيا أبدا... الحب هو الحياة!"

الحب هو الحياة! Love is life

وإنني لا أبالغ. ولست عاطفية وربما لا أكون عقلانية أيضا، لكنها الحقيقة.

هل تستطيع أن تعيش دون أن تحب ذلك؟! أن يحب جسدك الهواء فيستنشقه ويحبك جسدك فيتقبلك، وتحب الله فتعبده. وتحب عائلتك فتنتمي لها، و تحب نفسك فتحب الجميع والعالم!

كل شيء يبدأ من الحب، فأنت من دون الحب مجرد جسد !

"أنت لا تعلم كم أنك قوي و شجاع و ذكي ..! و لهذا أنت
ضعيف جدا".

لعلي سمعت هذا كثيرا من قبل، (لتنجح عليك أن تؤمن
بقدراتك).

إذا علمنا ما بإمكاننا تحقيقه لحققناه، وإنك لن تعلم ذلك إلا
بالمحاولة، والمحاولة بحاجة للشجاعة، إذا علمت كم أنك
شجاع و ذكي، ستصبح أقوى وأنجح و أفضل.

ثق بذلك !

"عدني بأنك ستتذكر هذا دائما: أنك شجاع أكثر مما تتصور،
و ذكي أكثر مما تبدو عليه، و قوي أكثر مما تظن"

كرستفور روبنسون إلى الدب ويني.

" أن يكون الأمر معقدا لا يعني كونه صعبا، وأن يكون بسيطا لا يعني كونه سهلا".

(الحياة بسيطة هي فقط ليست سهلة).

ليس كل بسيط سهل، وليس كل معقد صعب، قد تظن أن العقدة التي بيدك صعبة الحل جدا و لكنها تحتاج لحركة واحدة لتتحل !

فالحياة بسيطة جدا ولكنها في نفس الوقت صعبة، لذا لا تغتر بالمظاهر فخلفها يختبئ الكثير.

"اليوم هو غذا بالأمس".

الماضي و الحاضر و المستقبل هم نفس الشيء.

فالיום هو غذا بالأمس،

ما كان البارحة حاضرا أصبح اليوم ماضي و ما كان مستقبلا أصبح حاضرا، لذا ما كنت قلقا بشأنه البارحة أصبح اليوم واقعا لا يستحق قلقك،

لذا كن مرتاحا، سيدبر الله كل شيء بطريقة ما.

هذا شيء عابر من حياتك العابرة.

"لا يوجد هناك من حدود للإبداع وللأحلام، ولا للمغامرة، لا
يوجد هناك من حدود للحياة!"

الحياة لا حدود لها، والأحلام أيضا،

(أنت لست كبيرا أبدا على أن تحلم حلما جديدا)

Your Never old to Dream a New Dream

والمغامرة والإبداع، لذا خذ حدودك منها، لأنه ليس مهما كم
عدد الأيام التي عشتها، بل عدد الأيام التي حييتها.

"هناك دائما طريقة، لفعل شيء ما، علينا أن نبحث عنها فقط،
وحتى نجدها لا يجب أن نستسلم".

لم تخلق المشكلة إلا وخلق معها الحل، ولم يخلق شيء ما إلا
وهناك طريقة ما الحصول عليه.

هناك دائما طريقة، لذا ابحث عنها!

**"لا أؤمن بالحظ ولا بالصدفة، ولكنني أظن أن أولئك الذين
حظو بطفولة رائعة ، هم أكثر الناس حظاً".**

لا يخفى علينا أن الطفولة من أهم المراحل العمرية لدى
الإنسان، بالإضافة إلى المراهقة ، ففيها يتم تخزين المعلومات
والتعرف على العالم وتكوين الشخصية .

لذلك أرى أن الذين حظو بطفولة رائعة يذكرونها لبقية حياتهم ،
تأثر إيجاباً على شخصيتهم وحياتهم كلها.

هم أكثر الناس حظاً.

"لا معنى لحياتي إذا لم أعشها كما أريد".

بالنسبة لي فحياتي ملكي على الأقل، وعيشها كما أريد هو ما
يعطيها معنى، فبهذا هي تكون حياتي أنا وتنسب لي أنا.

"وهل تظن أن السيء لا يعاني؟ إنه يعاني جدا! إنه بحاجة للمساعدة".

لا أحد يقوم بإيذاء أحد، إلا وتأذى معه.

والسبب الذي يدفعه لذلك، هو تألمه، نصل أحيانا إلى مرحلة نريد أن نشعر فيها أن هناك أناسا متألّمين مثلنا، و ذلك لنشعر أننا لسنا وحدنا!

السيء يعاني أيضا مثلك تماما ، لذا ساعده و ساعد نفسك!

"الحب مفتاح كل شيء".

فأنت بحاجة للحب لتتصالح مع أي شيء، لتتقبل الأمور وتتصالح معها أنت عليك بالحب، إذا أردت إنجاز شيئا ما على أكمل وجه عليك بالحب، وإذا أردت فتح أي شيء عليك بالحب.

الحب مفتاح كل شيء!

"إذا ما كنت لطيفا معي ستجدني ألطف منك ، وإذا ما كنت قاسيا ستجدني لطيفة أيضا ، أنا لن أكون مثلك على أية حال".

قد لا تكسب شيئا من كونك لطيفا، لكنك لن تخسر شيئا أيضا.

أستخدم دائما اللطف خلال معاملاتي ، و لا أذكر أنني عاملت شخصا ما بجفاء من قبل ، هذا لأنني أؤمن في الواقع أنني لن أخسر شيئا من هذا!

إلى جانب أن هذا من طبعي.

فكر معي قليلا، الجميع يريد أن يكون المتعامل معه لطيفا، ألم تفكر في أن تكون أنت أيضا كذلك؟

(كن الشخص الذي تريد مقابلته)

Be the kind of person you want to meet

"العالم بما يحويه وحيد..!"

خمنت مؤخرا بعدما شاهدت شريطا وثائقيا علميا ، سمعت فيه أننا و بالرغم من كل التطور الذي وصلنا له ، لا نعلم ما إذا كان هناك فضائيون أم لا ! أي أشخاص غيرنا يعيشون على هذا الكون في الفضاء وهو ما سميناه ب(الفضائيين) .

فما الذي يجعلنا نفكر أن البشر فقط من يعيشون في هذا الكون؟!

خمنت حينها أن العالم بما يحويه وحيد ! فالكون متسع جدا ، إتساعا عظيما ! إلى درجة أنه لا يمكننا مواصلة البحث فيه عن فضائيين يعيشون غيرنا في هذا الكون ،

و هذا ما يجعله وحيدا بالرغم من كبره و عظمته و بكل ما يحويه من أشخاص غير وحيدين!

سؤال: هل للفضائيين وجود؟

"إننا أعداء أنفسنا لا غير".

تذكر دائما أنك أكبر عدو لنفسك، و أعظم صديق لها أيضا !

أفكارك التي تزعمها تدمرك، فتجعلك عدوك، و حقدك الذي تكنه للآخرين، إلى جانب السوء الذي تتسبب به لهم، لا يجعل منهم أعداءك بقدر ما يجعلك عدوك!

فمثلا: الخوف هو أعز أصدقاءك وأسوأ أعداءك.

أنت تصنع أعداءك من عدوك الذي هو أنت!

" نحن نعيش من أجل أن نتعلم. لذا لا حاجة لنا بالندم على أخطاءنا أو الرغبة في تغيير الماضي أو التهرب منه، لأنه لا معنى لذلك.. المعنى هو أن تتعلم".

شاهدت العام الماضي في عطلة الصيف، فلم (project almanac) وقد كان رائعا، ونال إعجابي بحق! خمنت حينها أنه لا معنى لتغيير الماضي بالفعل، لأن المعنى الحقيقي هو أن نتعلم، فنحن نعيش من أجل ذلك.

**"لأنك عودت نفسك على الأصعب، أصبح الصعب سهلا
والسهل أسهل".**

إذا أردت أن تجعل الصعب سهلا، فعليك أن تعود نفسك على ما هو أصعب منه و بذلك سيتحول الأمر إلى تدرج مختلف، فالأمور تتدرج من الأسهل إلى الأصعب.

وكما تقدمت تطورت وازدهرت.

"لو أننا ولدنا متعلمين، لقتلنا الملل... ولما عشنا أبدا!"

الملل هو ذلك الشيء الذي يداهمننا عند إختفاء الحماس لإكتشاف أي شيء ، و ذلك يحدث فعليا عندما تكتشف كل شيء.

الملل قد يكون قاتلا كالحزن والألم وغيرها..

عدم حصولنا على كل شيء و تعلمنا النسبي غير المكتمل، هو ما يجعلنا على قيد الحياة، و يعطي لوجودنا معنى، فالملل ضد الحياة.

سؤال: ما هو الملل؟

هو التوقف عن الحياة.

"استخدم ما تعرفه في معرفة ما لا تعرفه".

مثلا : لو أنك تعلم أنه $10=2 \times 5$ فإنه بإمكانك أن تعرف أن $10=5 \times 2$.

أنت بالتأكيد لن تعرف كل شيء ، ولكن حاول دائما الوصول للأشياء عن طريق المعاليم التي تملكها .

"لا معنى للشيء إذا كان كاملاً".

تقول مارلين مونرو:

(الجمال في عدم الكمال، و العبقريّة جنون، و أن تكون ساخرا
أفضل من أن تكون مملاً).

أحبذ رأيها و أوافقها، الشيء إذا كان كاملاً في هذا العالم فإنه لا
معنى له أبداً، فالجمال في عدم الكمال.

وما المعنى من عيشك إذا كنت كاملاً؟!

ألا تسعى لتطوير نفسك؟

ما هدفك؟ و ما المعنى من وجودك؟

أنا أكبر! ولا أريد أن أكبر، أريد أن أبقى صغيرة مدى الحياة. أريد أن أغلق عيني طويلا غير خائفة من أن تمر علي الحياة قبل إستيقاظي...

أنا أكبر! ولا أريد أن لا أعيش ال 17 و ال 18 و ال 19 و ...

لا أريد أن أحرم من هذا الحق . أنا حقا لا أريد أن أؤدي أحدا ولا حتى نفسي.

بالمناسبة أنا آسفة يا نفسي.

أنا آسفة.

لأذنيا، أنا آسفة، لطالما إستعملتكما لسماع كل الأصوات الجميلة والهادئة والإحساس بالحياة حولي ، و أجمل الأصوات صوت الأذان. أنا أحبكما جدا!! و آسفة إن إستعملتكما في أشياء سيئة!

لعيناي، أنا آسفة ، لطالما إستعملتكما لرؤية العالم، والجمال وكل الأشياء حولي ، شكرا لأنكما جعلتما للعالم معنى! وشكرا يا إلهي لمنحي إياها! أنا أحبكما جدا!! و آسفة إن استعملتكما بأشياء سيئة!

للساني وأنفي، أنا آسفة ، لطالما إستعملتكم لتذوق الكثير من الأشياء التي حرم منها الكثير من المرضى يا لساني! و لطالما إستعملتكم لشم روائح جميع الأشياء يا أنفي! شكرا لكما. أحبكما جدا . إلى جسدي وكل أعضائي التي أحيا بفضلها الآن! أنا آسفة. وأحبك جدا يا أنا. وأنا حقا آسفة جدا!

**"هذا العالم الذي نعيش فيه، ليس سوى عالما بنظام معين،
وطريقة تفكير محددة... تفكير الإنسان محدود".**

تفكيرنا محدود ولا أظن أنه يتجاوز هذا العالم، فماذا لو كان هناك عالم آخر بنظام آخر و تفكير آخر ؟ غير هذا الذي نمتلكه.

خمنت بتفكيري المحدود الذي وهبه الله لي، أن الحياة الأبدية بعد حياتنا هذه (الآخرة) ستكون بلا معنى، لأننا نعتمد في حياتنا الحالية على النهايات التي تجعل لها معنى و هدف.

فتوصلت إلى أن تفكيرنا محدود، أعطاه الله لنا ليتناسب مع حياتنا الحالية، والعلم كله له جل جلاله.

كل شيء محدود في هذا العالم حتى تفكيرنا.

تركت هنا في مذكراتي ، صفحة فارغة، أتمنى أنك ملأتها بأفكارك أو أنك تركتها فارغة لأنه ليس لديك ما تكتبه !

بالنسبة لي استخدمت مذكراتي هذه، لكتابة أفكار غير المرتبة.و أتمنى أن يكون ما كتبته مفيدا بشيء ما!

"أريد أن أبقى على السطح مع إكتشاف كل معالمه . العمق
مخيف!"

لا أريد أن أتعمق بالأشياء، فلعلني قلت سابقا أنه كلما زاد إدراك
الإنسان زاد بؤسه.

أريد إكتشاف كل ما هو سطحي و مهم و الابتعاد عن العمق!

"ما دمت لم ترى العمق ، فإنك لن ترى ما هو أعمق".

أنت بالتأكيد لن تنطلق من السطح إلى أعمق نقطة في الأرض
مباشرة !

لتتحرى أمرا ما يجب أن تتعمق فيه تدريجيا، حتى تغوص فيه
تماما.

ولكن ما هو العمق ؟ إذا كان كل عمق أعمق هو السطح بالنسبة
لعمق آخر؟!

"ما يقودنا إلى المعرفة هو الفضول وحده".

المعرفة التي لا تأتي من الفضول لا تعد معرفة حقيقية، فمثلا: بعد اجتيازك للإختبارات فإنك ستنسى ما حفظته لأيام أو ربما لشهور فور إجابتك و نجاحك ربما.

والسبب هو أنك لم تكن مهتما للمعلومات التي أخذتها و لا تملك فضولا نحوها ، فقط حاجتك لها قد إنتهت و معرفتك إنتهت معها.

إن الفضول وحده هو ما يقود للمعرفة.

يقول أينشتاين:(*هناك شيئين لا حدود لهما غباء الإنسان والكون*) ما الذي جعله يفترض أن الكون غير محدود ؟ أتساؤل

إذا كان هناك شيء أشعر بالفضول حياله فهو:

أريد أن أعرف ما إذا كان الكون محدودا أم لا؟..

**"ما دمت على قيد الحياة، فإنني لن أتوقف عن: التساؤل،
التعلم، التطور"**

بالفعل سأفعل هذا بإذن الله، التساؤل ببساطة يقودنا إلى التعلم
والتعلم يقودنا إلى التطور، و هذا بالضبط ما أريده، لا أريد أن
أتوقف عن التطور أبدا و التعلم ما دمت حية!

"الصعب عبارة عن الكثير من الأمور السهلة".

إن العبقرى بحق هو من بإمكانه تسهيل الأمور لا تعقيدها !
وأفضل طريقة لتسهيل الصعب هي بتقسيمه للكثير من الأمور
السهلة، فالصعب فى النهاية هو عبارة عن الكثير من الأمور
السهلة.

"الدموع تحررنا من الألم، من لا يملك القدرة على البكاء،
التحرر من نفسه، هو ضعيف جدا!"

يحيرني أن أسمع بأن الرجال لا يبكون !

"البكاء" ليس حكرا على الأنثى وحدها، الجميع بحاجة البكاء
ليتحرروا والرجل في النهاية هو إنسان بحاجة للعطف وأن يعترف
بضعفه!

والقوة ليست في الصلابة و"عدم البكاء" وإنما في أن تمتلك قلبا،
الذي لا يملك القدرة على التحرر ضعيف جدا!

ومفهوم القوة خاطئ للأسف بالنسبة لنا!

سؤال: ما هي الدموع؟

(هي عبارة عن أمطار تنزل على القلب اليأس فيزهر من جديد)

غامبول.

"الجمال هو ما نراه بقلوبنا".

كلما قرأت عبارتا هيلين كلير:

(أجمل الأشياء في العالم لا يمكننا رؤيتها أو حتى لمسها، يجب أن نشعر بها بقلوبنا).

The most beautiful things in the World Can not be seen or even touched they most be feel by the heart

عندما يغلق باب السعادة يفتح آخر، ولكننا في كثير من الأحيان، ننظر طويلا للأبواب المغلقة حتى لا نرى الأبواب التي فتحت أمامنا).

أبكي وبشدة، لا أعلم لما تماما؟ ولكنني تمنيت لو أن هيلين كانت قادرة على الرؤية، فهي تستحق فعلا أن ترى العالم مثلنا تماما، إنها وبالرغم من عيشها في الظلام الدائم تتحدث عن السعادة، وعن النور والجمال .

فما أجملك هيلين كلير.

لقد علمتني أن الجمال هو ما نراه بقلوبنا.

**"التعبير عن ضعفك بإيذاء الآخرين، لن يفيد في شيء،
سيجعل منك شخصا سيئا فحسب".**

لا يمكنك،

لا يمكنك أن تجزم بأنك لست بغيور وأنت تملك الكثير،

لا يمكنك أن تجزم بأنك لا ترد الإساءة و أنت لا تستطيع،

لا يمكنك أن تجزم بأنك غير حقوق بينما لا أحد يؤذيك،...

يجب أن تجرب عدم امتلاك الكثير ولا تغار، و أن تملك القدرة
على إيذاء الآخرين و لا تفعل، و تتعرض للأذى و لا تحمل ضغينة
على أحد!

كل منا يحتاج المساعدة،

لا أحد بذلك السوء!

ولا شيء بذلك السوء!

إذا ساعدنا بعضنا و قدمنا العون و الحنان و الرأفة، لن يكون أحد
بذلك السوء !

فمن يسبب المعاناة هو أكثر من يعاني.

" ما دمت على قيد الحياة، فإنني لن أموت أبدا.... هذا وعد".

هذا الوعد سيبقى حيا، حتى بعد موتي، (لن أموت ما دمت على
قيد الحياة).

وسأتركه هنا لي.

أما الآن يا مذكراتي ، فاللقاء.

فربما نلتقي في مذكرات سن 18، فاللقاء هنا مجددا أمر
مستحيل،

لأنه لن يكون هناك 17 أخرى في حياتي بعد الآن، فهذه أول
وآخر 17 أعيشها.

هذه المذكرات نسخة غير قابلة للتعديل...!

30/06/2022
